

البداية والنهاية

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر ما وقع في السنة الثانية من الهجرة .

وقع فيها كثير من المغازي والسرايا ومن أعظمها وأجلها بدر الكبرى التي كانت في رمضان منها وقد فرق الله بها بين الحق والباطل والهدى والغي وهذا أوان ذكر المغازي والبعوث فنقول وبالله المستعان .

كتاب المغازي .

قال الامام محمد بن اسحاق بن يسار في كتاب السيرة بعد ذكر أخبار اليهود ونصيبهم العداوة للإسلام وأهله وما نزل فيهم من الآيات فمنهم حيي بن اخطب وأخواه أبو ياسر وجدي وسلام بن مشكم وكنانة بن الربيع بن أبي الحقيق وسلام بن أبي الحقيق وهو أبو رافع الاعور تاجر أهل الحجاز وهو الذي قتله الصحابة بارض خيبر كما سيأتي والربيع بن الربيع بن أبي الحقيق وعمرو ابن جاش وكعب بن الاشرف وهو من طيء ثم أحد بني نبهان وأمه من بني النضير وقد قتله الصحابة قبل أبي رافع كما سيأتي وحليفاه الحجاج بن عمرو وكردم بن قيس لعنهم الله فهؤلاء من بني النضير ومن بني ثعلبة بن الفطيون عبد الله بن سوريا ولم يكن بالحجاز بعد أعلم بالتوراة منه .

قلت وقد قيل أنه أسلم وابن صلوبا ومخيريق وقد أسلما يوم احد كما سيأتي وكان حبر قومه ومن بني قينقاع زيد بن اللصيت وسعد بن حنيف ومحمود بن شيخان وعزيز بن أبي عزيز وعبد الله بن صيف وسويد بن الحارث ورفاعة بن قيس وفنحاص وأشيع ونعمان بن أضا وبحرى بن عمرو وشاش بن عدي وشاش بن قيس وزيد بن الحارث ونعمان بن عمير وسكين بن أبي سكين وعدي بن زيد ونعمان بن أبي أوفى أبو انس ومحمود بن دحية ومالك ابن صيف وكعب بن راشد وعازر ورافع بن أبي رافع وخالد وازار بن أبي ازار قال ابن هشام ويقال آزر بن أبي آزر ورافع بن حارثة ورافع بن حريملة ورافع بن خارجة ومالك بن عوف ورفاعة بن زيد بن التابوت وعبد الله بن سلام